

مفاهيم القرآن

(476) برامج الحكومة الإسلامية ووظائفها 3 الحكومة الإسلامية والدعوة إلى التنمية الاقتصادية أهمية الاقتصادية في الحياة البشرية: لاشك في أن الاقتصاد يحتل موقعا حساسا وهاما في الحياة البشرية، إذ يدور عليها رضى جوانب كثيرة من هذه الحياة، ومن هنا اهتم الإسلام بالمسائل الاقتصادية اهتماما بالغاً. فوجود الأبواب الكثيرة، المتعلقة بالمبادلات المالية في الفقه والتشريع الإسلامي إلى جانب التوجيهات والإرشادات المرتبطة بهذا الحقل ينبئ عن اهتمام الإسلام الشديد بالاقتصاد ويكشف عن أن الدين الإسلامي ليس كسائر الأديان تنحصر مسؤوليته في إعطاء العظات الأخلاقية، وتقديم الوصايا المعنوية الفردية مهملاً أهم مسألة في حياة الإنسان وهي القضية الاقتصادية. كيف والعمل من أجل الآخرة يتوقف على قدرة الجسم، وسلامة البدن، وانتعاش الجانب الاقتصادي فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "اللهم بارك لنا في الخبز، ولا تفرق